الأمم المتحدة: مخيمات الروهينجا في حاجة ماسة للمساعدات الدولية

نيويورك ـ أ.ش.أ: أكدت الأمم المتحدة أن مخيمات النازحين التي تؤوي ضحايا العنف الطائفي من أقلية الروهينجا (المسلمون) في ميانمار في حاجة ماسة إلى المساعدات الدولية.
ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية امس عن مفوضة الامم المتحدة للشؤون الانسانية فاليري أموس قولها «علينا تحسين الوضع في هذه المخيمات».. مطالبة الحكومة بعدم منع مرور المساعدات إلى النازحين.
يذكر ان مسلمي الروهينجا يتعرضون منذ عقود لانتهاكات جسيمة بحقوقهم الإنسانية، شملت حرمانهم من حق المواطنة وتعريضهم للتطهير العرقي والتهجير الجماعي الذي لا يزال مستمرا.

السفير السوري في الجزائر ينفي انشقاقه: مازلت أؤيد رئيسي وسياساته

«الحر» يسيطر على مواقع في «الشيخ سليمان» وأنباء عن قطع طريق درعا ـ دمشق

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع التدهور الأمني المتفاقم في العاصمة دمشق وباقي المدن السورية ووسط معلومات عن استخدام النظام لأسلحة غير تقليدية،نفى السفير السوري في الجزائر نمير الغانم أمس المعلومات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام العربية وشبكات اجتماعية عن انشقاقه وتوجهه الى فرنسا مؤكد أنها «خاطئة تماما».

وقال الغانم في اتصال مع فرانس برس «هذه المعلومات خاطئة تماما»، متحدثا عن «مصادر» كانت وراء نشر هذه المعلومات من دون ان يحددها.

وأضاف الغانم «مازلت أؤيد حكومتي، مازلت أؤيد رئيسي بشار الأسد وأنا موافق تماما على سياسته».

وكانت المعلومات تحدثت عن انشقاق نمير الغانم عن نظام الرئيس بشار الأسد.

وذكرت تقارير صحافية جزائرية أن السفير نمير وهيب الغانم طلب رسميا اللجوء السياسي لفرنسا وأن أفراد عائلته غادروا إلى هناك.

بالعودة الى التطورات الميدانية، تجددت امس الاشتباكات داخل وفي محيط دمشق بين مقاتلي الجيش الحر والقوات النظامية، في وقت تستمر العمليات العسكرية والقصف الجوي والمدفعي والصاروخي العنيف في حلب وحمص ودرعا وادلب ودير الزور وحماة والرقة حاصدة عشرات القتلى والجرحى، داريا والمعضمية وبلدتي بيت سحم وعين ترما في ريف دمشق، بالتزامن مع اشتباكات تدور في المنطقة.

وفي محافظة ادلب، دارت اشتباكات في محيط معسكر وادي الضيف الذي تحاول مجموعات مقاتلة معارضة الاستيلاء عليه منذ الاستيلاء على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية القريبة كما تعرضت مناطق عدة في ريف ادلب للقصف أمس، بحسب المرصد.

على جبهة مستعرة أخرى، تقدم مقاتلون معارضون للنظام السوري أمس داخل قاعدة الشيخ سليمان العسكرية بريف حلب والتي يحاصرونها منذ اسابيع واستولوا على 4 مراكز عسكرية منها، فيما فر عشرات الجنود الذين كانوا في هذه المراكز الى مركز للبحوث العلمية قريب، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان ان مقاتلين ينتمون الى كتائب عدة ذات توجه إسلامي «سيطروا على 3 سرايا ومركز القيادة في الفوج 111 في منطقة الشيخ سليمان بريف حلب الغربي، وذلك بعد اشتباكات عنيفة استمرت منذ مساء امس (الأول) وحتى الفجر» وقتل فيها مقاتلان معارضان وجندي نظامي.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان المقاتلين المعارضين تمكنوا من اسر 5 جنود خلال العملية، مشيرا الى ان الهجوم بدا صباحا بعد 4 ساعات على توقف الاشتباكات. وقال ان المسلحين المعارضين لم يجدوا جنودا في المراكز التي استولوا عليها، وان الأسرى أفادوا بأن حوالي 140 جنديا فروا من هذه المراكز وتجمعوا في مركز البحوث العلمية الموجود داخل القاعدة ايضا.

وكان المقاتلون المعارضون اوقفوا قصف القاعدة وقال قائد احدى المجموعات المقاتلة في بشقاتين القريبة منها ان قرارا اتخذ بعدم قصف المكان المحاصر بالسلاح الثقيل بحجة الخشية من وجود اسلحة كيميائية فيها، ما قد يسبب أضرارا بالغة في حال إصابة هذه الأسلحة.

وتعتبر القاعدة آخر مقر مهم للقوات النظامية غرب مدينة حلب في منطقة على تماس مع محافظة ادلب وتقع بشكل شبه كامل تحت سيطرة قوات المعارضة.

وأوضح الشيخ عزام الجمر لصحافي في وكالة فرانس برس «هناك احتمال بوجود اسلحة كيميائية داخل الكتيبة ولو اننا لسنا متأكدين من ذلك تماما».

واشار الى ان «المقاتلين امتنعوا حتى الآن عن استخدام الأسلحة الثقيلة في قصف الشيخ سليمان، ولن نلجأ الى مثل هذه الأسلحة» لتجنب اي حادث مع أسلحة او مواد سامة موجودة في المكان.

وتحاصر كتائب نور الدين الزنكي والبيت والأنصار ذات التوجه الإسلامي كتيبة الشيخ سليمان منذ أسابيع.

وقال الشيخ الجمر «اذا استولينا على الكتيبة، لا مصلحة لنا في استخدام هذه الأسلحة الكيميائية ولا نعرف كيف نستخدمها، اي انها لن تنفعنا بشيء».

وأشار الى انه يتفهم «قلق المجتمع الدولي. فهذه المسألة حساسة جدا، و يجب ألا تقع بين ايدي اشخاص سيئين»، لأن «ذلك سيكون سيئا للشعب السوري وللثورة».

أما في محافظة حمص، فقد نفذت طائرة حربية غارة جوية على احياء حمص القديمة، بحسب ما ذكر المرصد.

واظهر شريط ڤيديو نشره ناشطون على موقع يوتيوب على الانترنت طائرة حربية تمر فوق ما قال المصور انه حي جوبر في مدينة حمص مع قصف بالرشاشات وارتفاع اعمدة من الدخان الاسود.

الى ذلك، أفاد ناشطون سوريون بأن القوات النظامية قصفت العديد من المدن بصواريخ مجهولة تتسبب في حرائق غير قابلة للإطفاء.

وبث الناشطون شريطا مصورا على شبكة الإنترنت يظهر صعوبة إطفاء هذه الحرائق الناجمة عن الصواريخ، مضيفين أن من المدن التي تم استخدام هذه الصواريخ ضدها مدينة «دوما» بريف دمشق.

كما بث ناشطون صورا لجثث أشخاص محترقة بطريقة غريبة لا تسببها الأسلحة التقليدية بحسب الناشطين وذلك في مدينة السفيرة بريف حلب.

سيارات مدمرة يستخدمها سكان حي كرم شمشم في حمص للوقاية من قناصي النظام السوري (رويترز)

المعارضة تتهم النظام باستخدام أسلحة غير تقليدية

بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ولجان التنسيق وناشطون معارضون.

وبعد معلومات عن إغلاق مداخل دمشق واستمرار الاشتباكات في محيط طريق مطار دمشق الدولي، قال ناشطو المعارضة ان طريق الأوتستراد الدولي السريع بين درعا ودمشق اغلق عند جسر المحجة بسبب الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر والقوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

هذا، وقد أفاد المرصد في بيان عن «اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في حي القدم في مدينة دمشق»، مشيرا الى تعرض احياء دمشق الجنوبية للقصف من القوات النظامية.

وذكر ان محول الكهرباء في حي القابون في شرق العاصمة «انفجر اثر استهدافه بقذائف».

ونشر ناشطون شريط ڤيديو على موقع يوتيوب الالكتروني يظهر فيه اندلاع حريق كبير في منطقة بور سعيد في حي القدم، بحسب ما يقول المصور الذي يضيف ان «الجيش الحر ضرب الحواجز في حي القدم». ويسمع في الوقت نفسه أصوات رشقات رشاشة كثيفة.

وسجل، بحسب المرصد، قصف من القوات النظامية على مدينتي

«الأنباء» واكبت التسليم عبر الأمن العام ودار الفتوى

طرابلس تستعيد بعض جثامين «تلكلخ» على وقع الاشتباكات واستقبال بالهاون لمقررات الدفاع الأعلى

رياح الشمال الحزينة لم تبرح حزنها بعد اذ شهد ليل التبانة وجبل محسن المزيد من القصف والقنص، ما أزهق أربع أرواح أخرى وعددا من الجرحى ليل أمس الأول وأمس.

وخرقت إعادة جثامين ثلاثة من مجموعة «تلكلخ» صباح أمس الاحتقان القائم بانتظار عودة الآخرين وهم 11 جثمانا و3 معتقلين.

النظام السوري سلّم الجثامين الثلاثة في مركز الأمن الحدودي السوري المقابل لمركز الأمن العام اللبناني في العريضة، حيث تولى ذلك رئيس المركز اللبناني الرائد خالد عبيد وأتى بهم الى مركزه في العريضة، حيث كان بالانتظار وفد من شيوخ الفتوى برئاسة أمين دار الفتوى الشيخ أمين الكردي وثلاث سيارات اسعاف تابعة للأوقاف الاسلامية، بناء على التواصل بين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واللواء عباس ابراهيم المدير العام للأمن العام المكلف بعملية اعادة جثامين الشبان اللبنانيين الذين سقطوا في تلكلخ السورية.

ويقول مراسل «الأنباء» الذي رافق عملية تسلم الجثامين من نقطة الحدود الشمالية ان الحضور في مركز الأمن العام اقتصر على شيوخ دار الفتوى ولم يكن احد من الأهالي موجودا، وتم توزيع جثامين الشبان الثلاثة وهم: عبدالحميد الآغا من الضنية، وخضر علم الدين من المنية، ومالك زياد الحاج ديب من محلة المنكوبين في طرابلس، كل في سيارة اسعاف يرافقه رجل دين، وتم تسليم كل منهم الى ذويه وأهل قريته الذين تجمعوا على الطريق الدولي.

وفي تصريح مقتضب قال الشيخ الكردي: بتوجيه من سماحة مفتي الجمهورية جئنا الى هنا لنشهد ونواكب عملية تسليم جثامين الشهداء لذويهم، ونحن نسأل الله عز وجل ان يفرج عن سورية ولبنان آملين عودة البقية بأسرع وقت، وختم بشكر دار الفتوى لكل الهيئات الرسمية والسياسية التي ساهمت في هذا الموضوع.

جثمان لغير حامل اسمه

بيد ان مفاجأة حصلت عندما اكتشف ذوو الشهيد مالك الحاج ديب ان الجثمان الذي سلم اليهم ليس لابنهم بل هو لرجل في العقد الرابع بينما ابنهم دون العشرين، وحصل هرج ومرج اعتقادا بأن هذا الخطأ مقصود، وانتهى الأمر بنقل هذا الجثمان الى المستشفى الاسلامي في طرابلس، تمهيدا للبحث عن هويته، كما تم ابلاغ المدير العام للأمن العام اللواء ابراهيم بالخطأ الحاصل.

لكن سرعان ما تبين ان الجثمان للشهيد محمد المير من القبة بطرابلس وقد سلمت الجثة لذويه.

وكان اللواء ابراهيم سافر الى دمشق السبت بتكليف من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لمعالجة هذه المسألة والتقى وزير الخارجية عدنان منصور فور عودته وأطلعه على النتائج التي ظهرت عمليا صباح امس، في وقت كان فيه وزير الداخلية مروان شربل يتابع الوضع الميداني في طرابلس ويلتقي فعاليات المدينة من دون المرور بجبل محسن.

وقد هدد ذوو القتلى في تلكلخ بقطع الطرق ان لم يتم تسليم جميع الجثامين، لكن وزير الخارجية عدنان منصور أكد ان عملية التجزئة أسبابها لوجستية، فيما لفت وزير الداخلية مروان شربل الى ان المشكلة تكمن في كون بعض هؤلاء لم يعثر معه على أوراق ثبوتية، ويقول اللواء ابراهيم ان المسؤولين في دمشق يعتقدون ان بين القتلى مواطنين سوريين.

لكن ناشطين سوريين نشروا على موقع يوتيوب شريط ڤيديو قالوا انه للمسلحين الموالين للنظام «الشبيحة» وهم ينكلون بـ«جثامين شهداء طرابلس الشام الذين تركوا ديارهم وهاجروا الى سورية للدفاع عن أعراض المسلمين ووقعوا في كمين غادر للعصابات النصيرية الاسدية، ما أدى الى استشهاد قسم منهم وفرار قسم آخر».

وظهرت في الشريط خمس جثث على الأقل لشبان غطت الدماء وجوههم او رؤوسهم، فيما ظهرت أقدام تركل الجثث.

ويمكن سماع صوت يوجه الشتائم ويسخر من احدهم وقد لف بطنه بعصبة خضراء كتب عليها «لا اله الا الله».

وقال الصوت «انظر الى هذا. رايح على الجنة». ثم يضيف «أهلا وسهلا. هذا ضرب موفق». ويتابع شتائمه.

على الصعيد الميداني احتدمت الاشتباكات الليلية بين التبانة وجبل محسن وقد طلع الصباح على أربعة قتلى جدد منهم غسان معروف مسؤول الحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن.

وتجددت الاشتباكات نهار أمس بالتزامن مع انعقاد مجلس الدفاع الأعلى برئاسة الرئيس ميشال سليمان في القصر الجمهوري وأمامه سلسلة إجراءات عسكرية وأمنية أوضحها طلب وزير الداخلية مروان شربل إعلان طرابلس منطقة عسكرية.

والمعروف ان مقررات المجلس الأعلى للدفاع تبقى سرية ويحظر نشرها، لكن المصادر المتابعة تؤكد ان الرئيس سليمان والرئيس نجيب ميقاتي والوزير مروان شربل سيضغطون باتجاه اتخاذ اجراءات جذرية جرى تداولها مع قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بعدما بلغ التسيب الأمني في طرابلس حدا شديد الخطورة، تجاوز كل السقوف التي شهدتها جولاته السابقة.

وما تضمنه البيان الصادر عن اجتماع المجلس الأعلى الذي تلاه الأمين العام لهذا المجلس يختصر كل هذه الإجراءات.

وتأمل المصادر الرسمية ان تشكل هذه المقررات صدمة للواقع الأمني المستسلم لإرادة المقاتلين في هذا الجانب أو ذاك، لكن يبدو ان هناك من سخر بهذه الإجراءات بإطلاقه قذيفة هاون على طلعة العمري عند الظهر أوقعت قتلى وجرحى.

السفير البريطاني في بيروت توم فليتشر تحدث عن ليلة سيئة أخرى في طرابلس، وقال ان الحلول تبقى محلية على المستوى الأمني ووطنية عبر تلبية الدعوة الى الحوار السياسي واقليمية من خلال وقف التلاعب الخارجي.

من جهته، نائب طرابلس سمير الجسر الذي استضاف اجتماعا لنواب طرابلس ولفعالياتها بحضور وزير الداخلية مروان شربل أعلن ان الأمن لا يمكن ان يتم بالتراضي ولن نقبل بعد اليوم بالتراخي او بالتمييز في معالجة الأمور.

وأضاف عضو كتلة المستقبل قائلا: ان الاستدراك والاستعجال الذي تم لدرء الفتنة في صيدا، كان بالإمكان توفير مثيله لطرابلس.

وطالب الجسر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بالتشديد في مجلس الدفاع الأعلى على ان يكون فرض الأمن جديا وحاسما.

وتعكس مواقف فعاليات طرابلس السياسية القلق البالغ حيال التصعيد الحاصل بين التبانة وجبل محسن والقابل للتطور نحو الأسوأ نحو هجمات متبادلة ميدانيا.

ويقول مصدر في جبل محسن لـ «الأنباء» ان الوضع العسكري في الجبل لا يدعو للقلق، لكن الخوف هو من امساك من وصفهم بالجماعات المسلحة في طرابلس بمداخل الجبل مما يسهل حصاره تموينيا وعلى كل صعيد.

● بيروت ـ عمر حبنجر

لبنانيون يشيعون أحد قتلى كمين «تلكلخ» بعد تسلمه أمس (محمود الطويل)

قاطنو جبل محسن يتخوفون من الحصار التمويني وغير قلقين من الوضع العسكري

جثمان البطريرك هزيم من بيروت إلى دمشق

الرئيسان ميشال سليمان ونجيب ميقاتي خلال قداس البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم (محمود الطويل)

بيروت: اقيمت جنازة رسمية حاشدة للبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم في كاتدرائية مارنقولا في الاشرفية، في بيروت قبل ظهر امس، بحضور رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء والنواب ورؤساء البعثات الدينية والديبلوماسية، وسط حداد رسمي عام شمل مختلف وسائل الاعلام.

وقد منح الرئيس سليمان للبطريرك هزيم وسام الارز من رتبة الوشاح الاكبر.

وبعد القداس الوداعي نقل جثمان البطريرك هزيم الى الكنيسة المريمية في دمشق تمهيدا لدفنه في مدافن البطاركة الارثوذكس في سورية.

محمد عبدالحميد بيضون لـ «الأنباء»: تحالف «حزب الله ـ أمل ـ عون» سبب انهيار البلد

رأى النائب والوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون ان اخطر ما يعيشه لبنان واللبنانيون من مظاهر الأزمة الراهنة، هو التصعيد المذهبي وارتسام بوادر فتنة دون وجود معالجات جدية للتخفيف من وطأتها، او مبادرات حقيقية للحد من مخاطر وقوعها، محملا «حزب الله» مسؤولية هذا التدهور الخطير بسبب إصراره على بقاء الحكومة التي تشكلت برغبة إقليمية لإقصاء قوى «14 آذار» عن المشاركة في الحكم، واعتبر بيضون في تصريح لـ «الأنباء» انه «لا سبيل للخروج من النفق إلا برحيل هذه الحكومة بالدرجة الأولى وإقامة مصالحة وطنية شاملة بالدرجة الثانية، إلا ان «حزب الله» يرفض الاستجابة لشروط المصالحة والالتزام بموجباتها».

ولفت بيضون الى انه حتى الحوار لحل الأزمة الراهنة لن يكتب له النجاح ما لم ترحل هذه «الحكومة».وردا على سؤال حول ما قد يؤول إليه الصراع المذهبي غير المسلح في لبنان، لفت بيضون الى ان أمين سر المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي استقبل علانية أحد أركان المعارضة السورية د.هيثم المناع في إطار انفتاح إيران على المعارضة السورية، وكذلك رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي المحسوب مباشرة على السياسة الإيرانية، صرح منذ أيام بأن الرئيس السوري بشار الأسد لم يصدر الى العراق سوى المتفجرات والعبوات الناسفة، بمعنى آخر يعتبر بيضون ان إيران بدأت تبحث عن علاقة بديلة عن علاقتها بالرئيس الأسد، وهو ما يجب بالتالي على «حزب الله» السير به تبعا لكونه منتجا إيرانيا ويعمل على تحقيق مصالح إيران في لبنان والمنطقة، ولكنه في الموضوع السوري اختار المغامرة بمستقبل الطائفة الشيعية في لبنان من أجل تحقيق مصلحة الرئيس بشار الأسد ورهانه على انفجار الاحتقان السني ـ الشيعي ليس فقط في لبنان إنما في المنطقة ككل.

وأشار الى ان التحالف الثلاثي («حزب الله» ـ «حركة أمل» والعماد ميشال عون) مسؤول عن انهيار البلد نتيجة فشله المدوي في الحكم وسط إمعان الرئيس نجيب ميقاتي في الانصياع لإرادة هذا التحالف. وعن قراءته للحلف الرباعي الذي أعلن عنه رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، أكد بيضون عدم وجود ما يسمى بالوسطية السياسية بدليل ان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان يصف نفسه بالتوافقي وليس بالوسطي، إنما توافقي في إطار تطبيق الدستور وليس على حسابه. وهو بالتالي أبعد ما يكون عن أجواء بري ـ ميقاتي ـ وجنبلاط، بحيث يتكلم مع «حزب الله» بلغة الدولة فيما هم يخضعون لإرادة «حزب الله» إن لم يكن لمسدسه ويحاولون شق قوى «14 آذار» إرضاء له بهدف الحفاظ على مصالحهم السياسية.

وعن التسجيلات الصوتية للنائب عقاب صقر، ختم بيضون مؤكدا ان هذا الملف هو توأم ملف شهود الزور الذي اخترعه «حزب الله» للضغط به على الرئيس الحريري بهدف إسقاط المحكمة الدولية، معتبرا بالتالي ان ملف النائب عقاب صقر تمت فبركته بهدف مقايضته بملف سماحة ـ مملوك وربما بملف اللواء وسام الحسن.

● بيروت ـ زينة طبّارة